٥٠٠ ألف ريال الحد الأعلى
للاستثمار في الصندوق:

محدودو الدخل في قلب المليك

أفراح المواطنين ومحدودي الدخل دائمة في قلوبهم وبيوتهم بفعل المكرمات الملكية التي يجود بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله المنحاز دائمًا للبسطاء والفقراء، والتي تدخل عليهم البهجة والسعادة.

وفي خطوة جديدة توفر قناة ادخارية مأمونة- بإذن الله تعالى- وتدعم البسطاء ومحدودي الدخل، وتؤمن الحياة الكريمة لهم، أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن الدولة سوف تؤسس صندوقًا استثماريًا لذوي الدخل المحدود (ومن هم أقل درجة منهم)، بحيث يتاح لهذه الفئة إيداع أموالهم فيه على أن تضمن الدولة رؤوس أموالهم في حالة الخسارة- لا سمح الله.

وأوضح الملك خلال حديثه أمام أعضاء الاتحاد الخليجي للصحافة مؤخرًا في الرياض، أن الصندوق سيوجه للأشخاص والأسر الذين يرغبون في استثمار أموال لا تتجاوز ٥٠٠ ألف ريال، داعيًا أصحاب المبالغ التي تتجاوز هذا السقف إلى عدم الاستثمار في هذا الصندوق ليكون مقتصرًا على فئة الدخل المحدود. وستكون مدة الاستثمار في الصندوق عامين، على أن

تضمن الدولة في نهاية هذه الفترة إرجاع المبلغ كاملاً للمودع في حال الخسارة.

القرار الكريم لاقى قبولاً واسعًا في أوساط الاقتصاديين ورجال الأعمال، حيث يعكس تقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرعاه الله واهتمامه بهذه الفئة العزيزة من أبناء الوطن، ممن تقل دخولهم واستثماراتهم عن ٥٠٠ ألف ريال مع تكفله بحماية رأس مال هذا الصندوق من أي خسارة قد يتكبدها أثناء عمله.

ويؤكد الأستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة أن خادم الحرمين الشريفين ظل ومنذ تقلده الحكم قبل أقل من عام يقدم الدعم تلو الدعم لأبناء الوطن عمومًا وشريحة محدودي الدخل على نحو خاص، ويقدم لمساته الإنسانية الفذة لهم، ولعل هذا الصندوق الاستثماري سيكون بمثابة قناة ادخارية مأمونة بإذن الله تعالى، ستمكن الفئات المستهدفة به من أصحاب الدخل المحدود من توظيف فائض مواردهم في الاستثمار في هذا الصندوق الذي يمكنه توظيف هذه الأموال في بعض المشروعات التي تطرحها الدولة، والتي زادت بنسبة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، والتي تشمل على سبيل المثال الاستثمار في إنشاء المدن الصناعية الاقتصادية مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وكذلك الاستثمار في المحافظ والبنوك الوطنية وفي سوق المال، منوهًا بأن إنجاز هذا الصندوق يعتبر عملاً وتوجهًا رائدًا بل ومطلوبًا لأجيالنا المحدودة الدخل الحالية ولأجيال المستقبل.

وأشار إلى أن هذا الصندوق يمثل حافزًا مهمًا لجميع المؤسسات المالية السعودية والاستثمارية لدعم هذا الصندوق وحفز البرامج التي يتصدى لتنفيذها لصالح الفقراء ومحدودي الدخل على مستوى المملكة، مشيرًا إلى أن المهم أن يتقدم رجال الأعمال والشركات في القطاع الخاص بأفكار مماثلة تهدف إلى تحقيق النقلة والانتقاء لهذه الشرائح بما يضمن توازنها الاجتماعي والاقتصادي.

وأشاد الأمين العام للغرفة الأستاذ حسين العذل بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- يحفظه الله- بإطلاق صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود بضمان الدولة، مشيرًا إلى الدعم والرعاية المتزايدة التي يوليها المليك لمواطنيه ولمحدودي الدخل على وجه الخصوص، وذلك من خلال توجيهاته الكريمة- حفظه الله- بضرورة الاستفادة من الطفرة المالية الحالية واستغلال مردودها فيما يحقق الرفاه للمواطنين وتطوير ودعم القطاعات المعنية بتنمية المواطن السعودي وتأهيله لممارسة دوره في دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادي وكذلك في تنفيذ استراتيجيات التطوير والبناء التي تتم في القطاعات الصناعية والخدمية والتجارية كافة بمشاركة القطاعين الحكومي والخاص بالمملكة مشيرًا إلى زياراته التاريخية إلى العديد من الأحياء الفقيرة والتقائه بعدد من الفقراء واستماعه- حفظه الله- لهم، وكذلك إصداره للعديد من القرارات المهمة التي نقلت كثيرًا من المواطنين من حال إلى حال ومنها مرتبات العاملين في الدولة وتخصيصه لمبالغ إضافية لعدد من العاملين في مرتبة معينة، وكذلك تخفيض أسعار البنزين والديزل مؤخرًا مما يساهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين وكذلك دعم الصناعة الوطنية.

من جانبه أكد مساعد الأمين العام للشؤون الإعلامية بالغرفة الدكتور عبدالعزيز بن علي المقوشي أن طرح مثل هذا الصندوق الاستثماري، سوف يعطي مردودًا كبيرًا وقيمة مضافة لمداخيل الشرائح الضعيفة في مجتمعنا الذي يشتهر بالتكافل والتضامن بين فئاته، ويسهم في إدخالهم في الدورة الاقتصادية بحيث يكونوا مستثمرين فاعلين وداعمين للاقتصاد الوطني، كما سيسهم الصندوق من خلال فوائضه المالية في تعزيز وتعميق القوى الشرائية في السوق وإشاعة جو من الاستقرار والثقة بين ذوي الدخل المحدود.

ولا شك أن الفائض الكبير الذي حملته ميزانية الدولة لهذا العام يعكس بشكل كبير السياسة الحكيمة التي تتبعها الدولة للاستثمار الأمثل للموارد المالية بما يحقق متطلبات التنمية الشاملة في البلاد، وأود أن أنوه بالسياسة المتطورة التي تتبعها الدولة استنادًا للتوجهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين في تنفيذ مشاريع جديدة تسهم في تحسين وتطوير موارد المواطنين وتشكل في الوقت نفسه خير داعم للاقتصاد السعودي.

الجدير بالذكر أن الصندوق الاستثماري لذوي الدخل المحدود يتسق مع مشروع الإصلاح الاقتصادي الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين- يحفظه الله- بهدف تعظيم استفادة المواطنين من الطفرة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والناتجة من تنامي أسعار النفط. كما أن صندوق ذوي الدخل المحدود هو بمثابة تأمين وحماية من قبل الدولة لهذه الفئة.

◄ الاقتصاديون ورجال الأعمال يشيدون بقرار المليك بإنشاء الصندوق

◄ مدة الاستثمار عامان، والدولة تضمن إعادة المبلغ كاملا للمودع في حالة الخسارة